

وَمَا تَلَكَ يَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ لِي عَصَايَ أَوْ تَوَكَّلْ عَلَيَّ
وَأَهْلُسْ بِهَا عَلَى عَنِّي . وَبِي فِيهَا مَثَارُ رَبِّ لَحْرِي . قَالَ
أَلَيْهَا يَا مُوسَى فَأَلْفَيْتَا فَأَرَا فِي حَيْثُ لَسْتِي . فَأَلْجَدَهَا
وَلَا تَخَفْ سَجِيدًا مِثْرًا لِأُولَى . وَاضْمِمْ يَدَكَ
إِلَى جَانِحِكَ تَخْتَبِجُ بِيضًا مِنْ عَيْرِ سَوْءٍ آخَرَ . لِيُرِيَكَ
مِنْ أَلَا رَبَّنَا الْكَبِيرَى . إِذْ لَبَّيْ إِلَى وَعَوَّلَ اللَّهُ طَعَى
فَالرَّبُّ اسْتَسْحَى لِي صَدْرِي وَاسْتَسْرَجَ لِي أَمْرِي . وَاسْخَلَّ عَقْلِي مِنْ لِسَانِي
يَعْفُوهُوا تَوَلَّى . وَاجْعَلْ لِي قَدِيرًا مِنْ أَهْلِ هَدْيِي .
أَسْتَدْبِرُ بِهِ أَرْبَى . وَأَسْتَرْكُهُ فِي أَمْرِي . كَيْ تَسْتَحْكُمَ كَيْفَى
وَتَذَكِّرَ كَيْفَى . إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرَا . فَأَلْقَاؤُكَ
سُؤْلَكَ يَا مُوسَى . وَتَقَدُّمَتَا عَلَيْنَا وَمَرَّ آخِرَى .
إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أَمِيكَ مَا يُؤْمَرَى . إِنَّا قَدْ فِيهِ فِي التَّأْتُونَ
فَأَقْدِ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِهِ التَّمِيمَ بِالسَّاحِلِ يَا حَذْرُ
عَدُوِّي وَعَدُوُّهُ . وَالْقَبِيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي
وَلَتَضَعَّ عَلَى عَيْنَيْكَ

الذم

إِذْ تَبَيَّنَتْ أُنْحَكَ فَتَعَوَّلْ لِمَا أَلْكَمُ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ وَجَنَانِكَ
إِلَى أَمِيكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنِي وَلَا تَحْزَنَ . وَقَلَّتْ نَفْسًا فَيَحْتَنَانِكَ
مِنْ الْعَرِ وَفَتَنَاتِكَ فَمَوْنَا . فَلَبَّيْتُ سَبِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَتِي
ثُمَّ حَبَسْتُ عَلَى قَدْرِ يَا مُوسَى . وَاضْطَمَعْتُكَ لِنَفْسِي إِذْ لَبَّيْتُ
أَنْتَ وَأَحْوَلْتُ يَا يَا يَا وَلَا تَبِينَا فِي زَكْرِي . إِذْ مَبَا إِلَى
فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَعَى . فَتَقُولَ لَهُ هُوَلَا لَنَا لَعَلَّهُ بَسَدَكَ إِذْ حَبَسْتِي
فَالرَّبُّ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ فَأَنْ يَرْضَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى . قَالَ لَأَتَخَافَا
رَبِّي مَحْكَمًا أَسْمَعُ وَرَأَى . فَأَيُّهَا هُوَلَا إِنَّا سَوْلَا رَبِّي
فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَلَا نَعْبُدُهُمْ فَتَجَمُّعًا لِنَبِيِّهِ مِنْ
رَبِّكَ وَالسَّارِمُ عَلَى مَنْ أَسْبَحَ أَهْدَى . إِنَّا قَدْ أَوْحَى إِلَيْنَا
أَنَّ لَعْدَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَوَعَى . قَالَ فَمَنْ رَبِّي يَا مُوسَى
فَالرَّبُّ رَبَّنَا إِنَّا أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى . فَأَقْبَا
بِالْعُرُونِ الْأُولَى . فَالْعَلْمَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَبُولُ رَجُلًا
بِنَفْسِي أَلْبَسِي جَعَلَ كَمَا الْأَرْضُ مَسَلًا وَسَلَّتْ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا .
وَأَلْبَسِي أَلْبَسَا مِنَّا فَخَرَجْنَا بِهِ أَرْضًا مَعًا مِنْ بَنَاتِ مَنِي